طالبوا بتحرك عالمي لاستصدار قوانين تجرم التعدي على الأديان

دعاة لـ «الأنباء»: الهجوم على الإسلام أصبح باباً للتكسب السياسي في الغرب

◈ كثير من الدول تدّعي التقدم لكنها تعاني من التطرف بشكل ملحوظ

◈ التعصب منتشر في كثير من الشعوب وهو يعمي أصحابه عن الصواب

ضاري المطيري

أكد عدد من الدعاة ارتياحهم البالغ لتراجع القس المغمور تيري جونز عن حرق المصحف الشريف، مشيرين إلى أن التعدي على المقدسات الإسلامية والتضييق على إقامة شعائر الإسلام صار مؤخرا سمة غالبة وبارزة في دول الغرب، معتبرين ذلك بابا للتكسب السياسي.

في البداية أوضح رئيس الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان د.عادل الدمخي أن كثيرا من الدول التي تدعي التقدم والحضارة تعاني في السنوات الأخيرة من ثورة في التطرف بشكل ملحوظ حيث يتعلق مصير كثير منها بالأحزاب اليمينية المتشددة فيها.

وأضاف أن الهجوم على الإسلام والتعدي على مقدساته والتضييق على أتباعه أصبح مع الأسف بابا للتكسب السياسي وكسب الأتباع وتكثيرهم، مستدلا بما صاحب الحملة المناهضة لبناء مسجد في نيويورك من اتهامات واستفزازات، وبما فعله قس مغمور لا يحضر كنيسته أكثر من 50 شخصا حيث اشتهر وسلطت عليه الأضواء العالمية عند مجرد عزمه على حرق نسخ من المصحف الشريف.

وطالب د.الدمخي بتحرك عالمي يقوده زعماء الدول الإسلامية لاستصدار قوانين عالمية تجرم التعدي على الأديان، لمنع الحروب وسفك الدماء وإخراس السفهاء كما حصل في السابق من محاربة النازية.

د. عادل الدمخي

من جهته بين الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف الداعية بدر الحجرف أنه لا يمكن تصور وجود رجل متدين بأي دين كان أن يتعدى على كتاب سماوي مقدس عند فئة كبيرة من الناس، لافتا إلى أن ما عزم عليه القس الأميركي يبدو أنه كان لمجرد الحصول على مكاسب دنيوية لا دينية كالأضواء والشهرة، وقد يكون كذلك مدفوعا من جهات وأحزاب سياسية تريد التكسب الانتخابي على حساب تصريحاته لا أكثر.

بدر الحجرف

من جهته قال رئيس اللجنة العلمية في جمعية إحياء التراث الإسلامي د.محمد النجدي إن التعصب داء عضال يصاب به كثير من الشعوب والافراد في كل أنحاء المعمورة، وهو عقبة كبرى في طريق التواصل بين الناس وبالتالي عقبة في وجه وصول الحقائق ومعرفة الصواب في الأحوال المختلفة وأي تقدم وتطور للأحسن يحتاج إلى التعاون والتحاور والجدال بالتي هي أحسن، كما أمر الله تعالى في كتابه الكريم حيث يقول (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون) وهذا لا يمكن أن يتم بين المتعصبين المختلفين والمتقاطعين.

كما أن المتعصب لا يرى في الآخرين إلا الأخطاء والسلبيات، ولا يبصر الأمور بموضوعية وفهم وروية، ولا يرى الايجابيات والنجاحات، مشيرا إلى أن التعصب يضر بأصحابه، ويمنع من الاستفادة من علوم الآخرين والنظر في أدلتهم أو كتبهم، والتي تكون أحيانا هي الصواب والحق الذي لا ريب فيه، ولكن التعصب يعمي أصحابه عن كل خير وعدل وصواب.

د.محمد النجدي

وأضاف أن هذا إذا لم يكن الحق ومنصوصا عليه بكتاب الله أو سنة رسوله الصحيحة الثابتة، أما إذا كان منصوصا عليه، فلا يقبل الشك أو الجدال، لأنه كلام اللطيف الخبير، والحكيم العليم، العالم بكل شيء وهو السميع البصير. والتعصب يجعل أصحابه يتصيدون الهفوات والسقطات على الطرف الآخر، للانتقام والاستشفاء لما في صدورهم.

وقال النجدي: للأسف كل السياسات مبتلاة ببعض المتعصبين المدافعين عن رأيهم بالحق والباطل وهؤلاء ضررهم أكثر كثيرا من نفعهم ومن التعصب الديني ما أتى بالشر والدمار، وأدى عبر التاريخ لكوارث حقيقية عانت منها شعوب كثيرة، وربما نسبوا ذلك إلى الأديان السماوية! كالحروب الصليبية وحروب التتار، ولعل في متطرفي اليهود الذين يقتلون الأبرياء في غزة بلا ذنب مثالا واضحا للتعصب وكذلك المتعصبون في الهند والصين ضد المسلمين، وهناك ملايين المسيحيين قتلوا وعذبوا في محاكم التفتيش على أيدي إخوانهم فأدى ذلك لتفشي الإلحاد بدولهم وترك الدين بالكلية، وظهرت أصوات المتعصبين ضد الدين تندد بالإيمان وتنشر الكفر في كل أنحاء العالم وتصور الدين عائقا ضد التقدم والمدنية وليس العكس.

وزاد: ان الدين يدفع الناس للخير والإحسان والعمل وكل ما فيه الخير للبشر ولكن التعصب الأعمى ضد ذلك، وقد يصل الأمر بالمتعصبين إلى أن يقتلوا الأبرياء باسم الدين، ويفجروا الأسواق والمساجد وأقسام الشرطة ويقتلوا الشخصيات العامة، وذلك يحدث في العراق ولبنان وباكستان وأحيانا في أميركا وأوروبا وأفريقيا، وفي كل مكان، وهؤلاء قد ابتلي بهم العالم.

وختم النجدي بقوله: مأساة التعصب الديني الكبرى ان بعض مرتكبي هذه الجرائم يظنون أنفسهم أنهم يحسنون صنعا وأنهم يخلصون العالم من الخونة والعملاء! فهم يعطون لأنفسهم الحق في محاسبة غيرهم وكأنهم قضاة يحكمون وينفذون الحكم العادل! كل ذلك بلا دفاع ولا محاماة او حتى تفكير صحيح سوي.

«شؤون القصّر» تطالب المنظمات الإسلامية والدولية بالسعي لمحاكمة كل من يتعرض للمصحف الشريف

استهجنت نقابة شؤون القصر بشدة كل من يعبث بقداسة كلام الله وتنزيله السماوي مطالبة المنظمات الاسلامية والدولية والعالمية بالوقوف ضد كل عابث وبطلب محاكمة كل من يتعرض للمصحف الشريف والكتب السماوية ومتضرعين للعزيز الجبار بأن يحفظ المصحف الشريف من أيدي كل العابثين وأن يحفظ الأمة الإسلامية ويحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وان يبعد عنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن وبأن يحبب الى أنفس أهلها الطيبين الوحدة فيما بينهم مثلما ورثناها من الآباء والاجداد وان يبعد عنهم الشتات والفرقة لنكون خير معين لولاة أمرنا لحفظ أمن وأمان هذه الأرض الطيبة وأن نحمد ونشكر الله على كل نعمة.

هذا ورفعت اسرة النقابة الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ولولي عهده سمو الشيخ نواف الأحمد ولجميع الاخوة بالسلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية ولكل اهل الكويت والأمة الاسلامية والعربية أسمى آيات التهاني والتبريكات بعيد الفطر السعيد سائلين المولى عز وجل أن يتقبل صيامنا وقيامنا بقبول حسن وأن يعيد علينا شهر رمضان أعواما واعواما بالخير واليمن والبركات.

الڤاتيكان: حرق القرآن «خطوة تفتقر إلى المسؤولية»

الڤاتيكان ـ أ.ف.پ: اعتبرت صحيفة الڤاتيكان «لوسيرفاتوري رومانو» امس ان حرق القرآن الكريم الذي هدد به القس الاميركي تيري جونز «خطوة تفتقر الى المسؤولية».

وعنونت الصحيفة في صفحاتها الداخلية «توتر حاد عشية الذكرى التاسعة للهجوم على مركز التجارة العالمي في نيويورك بسبب خطوة تفتقر الى المسؤولية» من تيري جونز.

وافادت بأن رئيس المجموعة البروتستانتية المتطرفة في غينسفيل في ولاية فلوريدا «يبدو انه عاد عن مشاريعه الاستفزازية»، لافتة الى «انطلاق.. رد فعل غذته ضجة اعلامية هائلة»، في اشارة الى تظاهرات الاحتجاج في اندونيسيا وافغانستان.

ونقلت الصحيفة في مقالة اخرى رد فعل المؤتمر الاسقفي الاميركي الذي اكد ان «الاعمال التي تنم عن عدم تسامح حيال جماعة دينية ينبغي الا تجد لها متسعا في عالمنا، فكيف بأمتنا التي قامت على مبدأ الحرية الدينية».

وصرح اسقف نيويورك المونسيور تيموثي دولان عبر اذاعة الڤاتيكان بأن المشروع «يتعارض وتعاليم الانجيل والدين والعقيدة نفسها»، مشيرا الى ان 11 سبتمبر «ليست ذكرى ضد المسلمين» ولا يوما «للكراهية» بل هي «يوم محبة وايمان وامل وصلاة».

واعلن المجلس البابوي للحوار بين الاديان التابع للڤاتيكان في بيان الاربعاء الماضي، ان دعوة جونز لإحراق المصحف ستشكل «اهانة خطرة ازاء كتاب مقدس في نظر اتباعه».

الهيئة الإنجيلية الثقافية بالأردن تستنكر رغبة إحراق القرآن الكريم

عمان ـ أ.ش.أ: استنكرت الهيئة الإنجيلية الثقافية «مؤسسة الدراسات اللاهوتية» بالأردن بشدة رغبة إحدى الكنائس الأميركية في إحراق نسخة من القرآن الكريم.

وشجبت الهيئة ـ في بيان حمل توقيع رئيسها د.عمادة شحادة ـ هذا التصرف ووصفته بأنه عمل شائن وغير مقبول دينيا وأخلاقيا ولا ينم عن احترام الآخر وعقيدته وإيمانه.

وأكدت الهيئة أن هذا التصرف يمثل خروجا صارخا عن التعاليم المسيحية التي تنادي بالمحبة والاحترام ومراعاة الآخر.

وطالبت الهيئة هذه الكنيسة الأميركية بالإصغاء لصوت الإنجيل عن المحبة وعدم إيذاء الآخرين وجرح مشاعرهم وأن تتوقف عن هذا التصرف المرفوض، وقالت «إننا في الأردن نفتخر مسلمين ومسيحيين بالعيش المشترك وبالوحدة الوطنية التي تجمعنا».

خلال استقبال المهنئين بعيد الفطر السعيد

الرومي: «الإصلاح» ستوزع 50 ألف نسخة من القرآن لدرء الفتنة في فلوريدا

أسامة أبوالسعود

أعلن رئيس مجلس إدارة جمعية الاصلاح الاجتماعي حمود الرومي ان الجمعية ستقوم بطباعة 50 ألف نسخة من المصحف الشريف لتوزيعها في ولاية فلوريدا الأميركية لإبراز وتأكيد وسطية الدين الاسلامي، جاء ذلك في تصريح صحافي خلال حفل الاستقبال الذي نظمته جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء امس الأول في منطقة الروضة بمناسبة عيد الفطر.

وأكد الرومي ان عملية جمع التبرعات خلال الفترة الماضية سارت وفق آلية محددة ومنظمة استطاعت من خلالها الجمعيات الخيرية جمع التبرعات من المحسنين لتقديمها الى المحتاجين وفق التنسيق المشترك بين اللجان الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وأضاف ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حرصت خلال عملها على تنظيم العمل الخيري ووضعه تحت المجهر حتى يستمر وتبتعد عنه كل الشبهات التي قد توجه إليه.

واضاف ان التعاون والتنسيق الذي تعيشه اللجان الخيرية ووزارة الشؤون وصل الى مرحلة متقدمة ومتميزة مكنت العمل الخيري الكويتي من بلوغ كل الاهداف الانسانية التي يرمي لها والتي تجسدت خلال الحملة التي انطلقت بتوجيهات سامية من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد لإغاثة المتضررين من الفيضانات في باكستان والتي حظيت بتفاعل كبير من جميع ابناء الشعب الكويتي.

حمود الرومي

وتابع الرومي: ان القائمين على العمل في وزارة الشؤون عودونا على الاخذ بكل الآراء التي نقدمها لهم ودراستها وتحويلها لما فيه مصلحة العمل الخيري واظهار صورة الكويت المشرقة من خلاله.

ومن جانبه، قال النائب د.جمعان الحربش ان جمعية الاصلاح الاجتماعي اعتادت على تنظيم هذه اللقاءات التي تجمع اعدادا كبيرة من أبناء المجتمع الكويتي وبكل طبقاته والتي تهدف من ورائها الى مد جسور التواصل والتقارب بين ابناء هذا المجتمع.

واضاف ان الشكر موصول الى جميع القائمين على العمل في جمعية الاصلاح الاجتماعي على هذا التواصل والتقارب فيما بين افراد المجتمع.

من جانبه قال النائب السابق د.ناصر الصانع ان هذا الاحتفال يعد فرصة لتقديم التهنئة الى صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد والقيادة السياسية والشعب الكويتي بعيد الفطر السعيد.

واضاف ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تلعب دورا حيويا داخل المجتمع الكويتي من خلال تبنيها المشاريع الإنسانية والدعوية التي تخدم جميع شرائح المجتمع بالإضافة الى مشاريعها الخارجية التي ساعدت الكثير من المحتاجين في الدول المنكوبة.

قادة الاصلاح يستقبلون المهنئين

عدد من المهنئين (محمد ماهر)

جانب من الحضور في حفل استقبال جمعية الاصلاح بمناسبة عيد الفطر